

خصوصيات الرسول - صلى الله عليه و سلم - { }2{ }59{ }

سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يقول الله عز وجل ما من شيء إلا يسبح بحمده وإن لم يسبح إلا يسبح بحمده ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام يستغفر له
الجريدة ما لم ينبع عندما وضع الجريدة على قبرين - 00:00:00

كيف نوفق بين قوله تعالى والحديث السائل أخطأ مرتين المرة الأولى حينما لم يصب لفظ الآية على صوابها والمرة الأخرى حينما
اذهل في الحديث ما ليس فيه حيث ذكر السائل - 00:00:29

قوله يستغفر أو يستغفرانه في الحديث يستغفرانه او الزبيدي فبالتالي اشكل على السائل الحديث مع الآية لكنه ليس في الحديث
اطلاقا انه يستغفر او يسبح حتى يتوضأ التعارف بين الآية - 00:01:02

وبين الحديث ولكن فيما يبدو لي قام في ذهن السائل المعنى السائد في اذهان عامة الناس والقصة الصحيحة المروية في البخاري
ومسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مر بقبرين - 00:01:34

فقال اما انهم ليغذيان وما يغذيان في كبير اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما الاخر فكانوا لا يستتبه من البول ثم امر رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم جريدة للنخيل - 00:01:59

فسقها شقين ووضع كل شك على قبر وقالوا لماذا يا رسول الله؟ قال هذا نص الحديث لعل الله ان يخفف عنهم العذاب ما دام
الوصلان ركضين فليس في الحديث في التسبيح - 00:02:31

او عدمه حتى يتعارض مع الحديث ولكن الناس على الشام حتى يتعاون مع الآية ولكن الناس قال في اذهانهم ان سبب تخفيف
العلاج عن القبرين انما هو تسليح الغسلين ما دام رضين - 00:02:58

فاشكل هذا المعنى الذي هو سائد على اذهان الناس وليس صحيحا اشك على السائل لأن الحديث اي باب تخفيف فمفهومه انهم اذا
لبسا لن يعودوا يسبحان الله والله يقول وان من شيء إلا يسبح بحمده - 00:03:24

اه من هنا جاء الاستاذ على السائل لكن الحقيقة ان الحديث لا يعني مطلقا ان الغسل يسبح ليس في الحديث ذكر التسبيح لا تصريحها
ولا تلميحا وانما بعض الناس توه - 00:03:58

اما سبب تخفيف العذاب عن المقربين انما هو الرطوبة القائمة في الغسلين فإذا ذهب ذهب تخفيف العذاب عنهم فلا اشكال اذا.
الآية على اطلاقها. وان من شيء إلا يسبح بحمده - 00:04:26

ولكن لا تفهون تسبيحهم سواء كان حجرا او كان شجرا وسواء كان هذا الشجر رطبا او كانوا يابسا. فالآية على اطلاقها او لا يلبس
وال فما السر في تخفيف العذاب - 00:04:51

عن الرجلين المقربين وما السر في قوله عليه السلام ما لم يبسا الجواب في حديث اخر هذا الحديث الذي شفناه انفا وهو من
حديث ابن عباس البخاري ومسلم فجاء الحديث - 00:05:12

في صحيح مسلم وحده من روایة جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في هذه الحادثة
او فيما يشبهها لما امر بهذا الغسل - 00:05:35

وسئل عن السبب قال ان الله تبارك وتعالى واستجاب او قبل شفاعتي في ان يخفف عنه العذاب ما دام الغصن رطبا فإذا سبب تخفيف

العواد هو شفاعة الرسول وداعوه للمقبر - 00:05:58

والرطوبة ليست سبباً لتخفيف العذاب وإنما علامة لمدة تحفيز العذاب هذا معنى الحديث. تخفيف العذاب سببه شفاعة الرسول عليه الصلاة وداعوه للمقبر الرطوبة القائمة في الغسل هي علامة ما بقيت - 00:06:27

على تخفيف العذاب فإذا ما ذهبت هذه النبأة وهذه الرطوبة وأصبح الوصية عاد العذاب إلى المغفور هذا هو السر والسبب في تخفيف الأعياد الميت في هذا الحديث وليس السر هو - 00:06:53

ان الغصن ما دام رطباً يسبح الله وما دام يابساً لا يسبح الله في نظام يتعارض هذا مع الآية ليس في الحديث شيء لذلك مطلقاً الآية على عمومها وعلى اطلاقها كما قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده - 00:07:17

ولكن لا تفهون تسبيحهم. حديث بدر قليل بدر وان الرسول عليه السلام واتى الى البئر الذين كان القمي فيه الحفلة من صناديق فناداهم باسمائهم يا فلان ابن اني وجدت ما وعدني ربيه حقا. قال وجدت ما وعدكم ربكم حقا. يا فلان ابن فلان ستasher - 00:07:39

يناديه باسمائه. يقول عمر رضي الله عنه يا رسول الله انك لتناجي استاذنا لا ارواح فيها وانا ارجو من السائل صورة خاصة وهو السائل بصورة خاصة والمستمعات بصورة عامة ان ينتبه الا لقول عمر - 00:08:11

لانه هذا هو بيت القصيد اذا اردنا ان نفهم هذه القصة فهما صحيحاً عمر يقول يا رسول الله انك لتناجي السادة لا ارواح سوى ايش معنى كلام عمر لانه يريد ان يصوم ولكن لا يجب ان يقول - 00:08:38

الا في كلام لطيف لطيف جداً يقول يا رسول الله نحن تعلمنا منك ان الاموات لا يسمعون انت الذي انزل عليك وبلغت ما انزل عليك وما انت بمسلم في قبور - 00:08:57

ان فلا تشغلوا الموتى فما بالك يا رسول الله؟ الان في هذه الساعة ننادي أجساداً لا اروع فيها فهل قال رسول الله لعمراً خطأ انا لا قلت لك هذا او ما بلغت كل شيء من هذا بل اقره على ذلك. اقره على قوله ان - 00:09:14

السادة لا اروع فيها ولكنه اجابه واصحبه شيئاً ما كان عمر ليفهمه لولا بيان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال له ما انت اللي اسمع لما اقول منهم - 00:09:38

ولكنهم لا يستطيعون ان يجيبوا فانه يقول عليه الصلاة والسلام الذي قلته يا عمر هو حق وصواب. وفعلاً انا بلغتك ان الموتى لا يسمعون ولكن الله تبارك وتعالى احيا هؤلاء حتى سمعوا النداء وفهموا التكثيف هذا والانكار - 00:09:59

ولو استطاعوا ان يجيبوا لقلنا لقالوا نعم انا وجدنا ما وعدتنا حقاً ولكن ولا في حين منزل ولا في حين مناف. ولكنهم يقولون الرسول لا يستطيعون ان يجيبوا اذا قصة البدر - 00:10:31

هي تؤكد ما سبق ذكره من ان الموت لا يسمعون ولكن في الوقت نفسه هذه القصة فيما تبيّنها عظيمها وهو ان المسلم لا يجوز ان يحمد على المعتاد من الامور - 00:10:53

ومن العادات ومن السنن التي يمكن ان يسميها بالسنن الكونية اي اذا كان من سنة الله عز وجل ان الموت لا يسمعون فلا ينبغي ان يضيق عقله عن ان يؤمن بان الله عز وجل قادر على ان يسمع الموتى - 00:11:14

الذين من طبيعتهم انهم لا يسمعون هذا هو الفائدة وهو المسكنى من قصة البدر اي ان الله عز وجل قادر على اسماع الموتى الذين عادة لا يسمعون كما ان الله عز وجل - 00:11:38

قادر على ان يمكن النبي صلى الله عليه واله وسلم من ان يصلع الى السماوات العليا حيث لا يستطيع انسان في الدنيا ان يصلع هذه الصعود لانه خلاف الله عز وجل خلق الانسان وخلق له قدرات محدودة النطاق. فهو يبصر - 00:11:57

ويسمع ويمسي ويعرف ولكن بنسب محدودة وينظر مسافة مثلاً في مصر لا يستطيع ينظر الى مئة كيلو متر قبل الى اكثر من ذلك يرفع خمسين كيلو ميت كيلو بعد ايه؟ تمارين عديدة. لكن لا يستطيع ان يرفع الكيلو مثلاً - 00:12:26

ذلك لأن هذه حدود الطاقة البشرية التي طبع الله البشر عليها. ولكن الله عز وجل بقدراته يستطيع ان يمكن انساناً ان يرفع كيلو في ايد

الوحدة لان الله على كل شيء قادر - 00:12:48

وعلى هذا جاءت قاعدة المعجزات معجزات الانبياء وكرامات الاولىء هو من باب خلق العادل. اما السنن فلا تساعد على ذلك كذلك جماعة خليفة من الكفار هم على اعتبار الاموات لا يسمعون - 00:13:05

ولكن الله اسماهم لذلك قالها صريحة احد رواة هذا الحديث وهو قتادة. حيث قال احياءهم الله له عليه السلام اي ما سمعوا وهم موتى وانما احياءهم الله عز وجل فاستمعوا قوله عليه السلام ومنادته اياهم. اذا قصة قليل بدر - 00:13:24

اوكلد ان الموت لا يسمعون كما قال ربنا تبارك وتعالى وهنا ملاحظة ومن الفقه الدقيق لما عمر قال يا رسول الله انك لا تنادي اجساد لا ارواح فيها وسكت الرسول على ذلك معناه سكوته اخراج. لكن من جهة اخرى - 00:13:55

انه هنا امر خارق للهادي وان هؤلاء لم يؤمنوا لكن انت احياء تسمعون بطبيعتكم هؤلاء اموات ما يسمعون بطبيعتهم ولكن الله احياءهم فسمعوا فخضع عمر يشفي هذه القصة تماما من حيث ان الرسول اقر الصحابي على ما قال - 00:14:22

من الايات ولكن علموا ما لم يكن يعلم مثل هذا قصة ابى بكر الصديق حينما دخل ذات يوم على النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو مسجل مغطى لانه نائم - 00:14:49

وعنه جاريثان من الانصار تغنيان واضربان عليه بدق فلما دخل ابو الصديق قال ابو جبار الشيطان في بيت رسول الله؟ الاجبار الشيطان في بيت رسول الله ينكر الغناء الصادر من الجالسين - 00:15:08

في بيت الرسول ورسول فرغ عليه الصلاة والسلام رأسه وقال دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيда وهذا عيدها هذا تماما على وزان قول عمر ورد الرسول عليه. فكما ان الرسول ما انكر على عمر قوله انك لا تنادي - 00:15:33

فساد ما اروع فيهما هي كذلك لم ينكر على ابى يحيى الصديق قوله مزمار الشيطان في بيت رسول الله ولكن علمه ما لم يكن يعلم كأنه قال له عليه الصلاة والسلام كأنه قال يا ابو بكر - 00:16:01

ان هذا الذي تقوله حق هذا مزمار الشيطان الغناء هو مزمار الشيطان لكن هنا بمناسبة العيد لذلك قال دعهما فان لكل قوم عيدها وهذا عيدها اذا اخذنا اذا اردنا ان نأخذ - 00:16:20

طبقا من مجموع انكار عمر وتعليم الرسولية تقع نتيجة الاموات لا يسمعون الا اذا احياءهم الله واجبة للنبي فيسمعون واذا اردنا ان نأخذ فقها من انكار ابى بكر الصديق واقرار رسوم بهذا الايات مع تعليمها اذا ما لم يكن يعلم من قبل - 00:16:44

نخرج نتيجة لاسيا الغذاء مزمار الشيطان الغناء بالذبح مزمار الشيطان الا بيوم العيد هذا الاستثناء هو الذي لم يكن يعلمه صديق قبل علمه الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا قريب بدر لا تنساب - 00:17:13

حقيقة ان الموتى لا يسمعون سؤال عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان جالسا كاشفا عن ثقبه فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على حاله - 00:17:36

ثم استأذن عمر فاذن له وهو على حاله ثم استأذن عثمان فارخي لي ثيابه فلما قاموا قلت يا رسول الله استأذن ابو بكر وعمر فاذن لها وانت على حالك فلما استأذن عثمان ارخيت عليك ثيابك - 00:17:58

فقال يا عائشة الا تستحي من رجل والله ان الملائكة لستحي منهم رواه احمد وذكره البخاري تعليقا عن محمد ابن جحش قال مر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على عمر - 00:18:24

وفخذاد مكشوفتان فقال يا ابا عمر تغطي فخذليك فان الفخذين عوره روى احمد والحاكم البخاري في تاريخه وعلقه في صحيحه السؤال هل هناك تعارض بين الحديثين او ان يفهم من الحديث الاول - 00:18:47

ان نتف بيت بعوره لانه لو كان عوره ما كشفها الرسول صلى الله عليه واله وسلم اليوم لو لم يكن بالباقي في الحديث الثاني لكان الحديث الاول يدل على انه فخذ الرجل - 00:19:14

بالنسبة للرجل ليس عوره ولكن ما دام جاء هذا الحديث الثاني واحاديث ايمانات كثيرة تصرخ بان الفخذ عوره فحين بات لا يؤخذ الحكم من الحديث الاول الذي فيه ان الرسول كشف عن فخذه بحضور ابو بكر وعمر - 00:19:39

وانما يؤخذ الحكم من الحديث الثاني والسبب ان هناك قاعدة فقهية تقول اذا تعارض حديثا وكان احدهما من قوله عليه السلام في حديث معمر هذا والآخر من فعله عليه الصلاة والسلام كحديث عائشة - [00:20:06](#)

في هذه الحالة يكذب القول عن الفعل ويساعد اصوله من وتبقى بها فتح عليه فقه كبير جدا واستطاع التوفيق بين احاديث كثيرة وهي القول مقدم على الفعل عند التعارف والسبب في ذلك - [00:20:31](#)

اما القول الصادر من الرسول عليه السلام الموجه الى الامة هو شريعة عامة اما الفعل الذي يفعله هو ويمكن ان يكون شريعة عامة حينما لا يوجد معارض له ويمكن ان يكون امرا خاصا به عليه الصلاة والسلام - [00:21:01](#)

ومن المعلوم ايضا عند العلماء قولهم الدليل اذا طرأ عليه الاحتمال سقط به الاستدلال فهذا الفعل اي انسان فعله الرسول عليه الصلاة والسلام ممكن ان يكون شريعة عامة وممكن ان يكون حسنا خاصا - [00:21:24](#)

به عليه الصلاة والسلام ورحمة الله وبركاته. وينكر ان يكون هذا الشيء الذي فعله الرسول عليه السلام بعذر فما دام ان سأل الرسول عليه السلام يتحمل اسبابا كثيرة يجعل هذا الفعل ليس شريعة عامة - [00:21:49](#)

وقد جاء بالقول عليه السلام ما يخالفه الى ذات القول تقدم على الفاعل ولها امثلة كثيرة جدا مثلا من الغالبين ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم وليواصل الصيام يأكل النهار مع الليل. والليل مع النهار والنهر مع الليل هكذا - [00:22:12](#)

فرآه اصحابه فواصلوا معه الثياب يعني ما في ايصال وانما اربعة وعشرين ساعة ثمانية وعشرين ساعة وكذا يتضاعف الرقم الصحابي معه حتى ضعه نوادي الشفافيف انه يتتابع الوصال في الثياب - [00:22:41](#)

فهياهم الرسول عليه الصلاة والسلام عن ان يرسلوا الثياب فقالوا يا رسول الله انك لتتواصل وقال عليه الصلاة والسلام اني لست كهيتكم اني ابيت عند ربى يطعمني ويسبقني اني لست كواتق لست كمثلكم - [00:23:07](#)

يعني عندي طاقة وعز قدرة ربانية الله عز وجل يمكنني بها من واصلة الصيام والاستمرار فيه وانت لست مثلي فانت لا تتوصلوه فهنا نأخذ الحكمة ايقاعه السابقة ان الرسول عليه السلام قد يفعل الفعل ويخاص به - [00:23:35](#)

فما دام لها انت عن شيء وهو فعلوا فنحن ما نفعله لانه فعل خاصه وقوله شريعة عامة للمسلمين جميعا كذلك مثلا من الامثلة المشهورة عن جميع الناس ان الرسول عليه الصلاة والسلام مات - [00:24:02](#)

وتحته تسع نسوة بينما جاء في الحديث صحيح ان رجلا في الجاهلية كان يتزوج تسعه فلما اسلم جاء الى الرسول عليه الصلاة والسلام وذكره ذلك فقال له امسك منهن اربعا وصلهن - [00:24:19](#)

لانه انت بتزوج سوا لانه بيعرف انه هو له خصوصيات اذا اذا اختلف القول من الرسول عليه السلام. مع فعله فالقول مقدم على الفعل فحديث عائشة هنا لا يعارض حديث ما امر اغطي فخذيك - [00:24:43](#)

فان الفخذين عورة هو المعتمد في هذه المسألة وليس حديث عائشة لانه فعل من الرسول عليه السلام هذا يمكن يكون قبل اه تحريم ويمكن يكون خصوصية للرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:25:06](#)

اذا الاعتماد على قوله عليه السلام في هذه الحادثة وليس على فعله جاء في الحديث ان رجل كان يأتي الرسول عليه الصلاة والسلام فيسأله ما لك فيواصيه فاذا انطلق السائل يتأبط المال - [00:25:25](#)

قال عليه الصلاة والسلام لمن حوله انه خرج او انصرف يتأبطها نارا. لماذا لانه يسأل وليس له حق السؤال. ومعنى يسأل يعني يشحذ بيجي بطلب من الرسول عليه السلام نام وهو قوي - [00:25:53](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح لا صدقة ولا لمرة سوي لغنى واضح ذي مرة اي قوة. قوي يعني سوي الخلق. ما هو ناقص؟ لا هو ضرير لا هو مقطوع اليد او رجل - [00:26:24](#)

فهذا لا صدقة لا يجوز له ان يسأل ولا ان يصدق عليه الا اذا كان فقيرا او اذا كان هاجسا. فحينما كان يأتيه الرجل هو من هذا النوع اما غني او ذو مرة سوي - [00:26:45](#)

يسأل الرسول عليه السلام ويترجح عليه الصلاة والسلام من ان لا يعطيه كما يسعه عليه السلام الا ان يعطيه ولكن مع ذلك يبين ان

هذا السائل الذي اخذ ما اعطاه الرسول - 00:27:05

انما تعبد نارا لماذا؟ لانه سأله ما لا ليس له حق فيه كيف يقول الصحابة للرسول عليه السلام؟ اذا لمتى فيه ما دمت ترى يا رسول الله
ان هذا لا يستحق السؤال وبالتالي لا يستحق الاعطاء - 00:27:27

فلماذا تعطيه في جواب الرسول عليه الصلاة والسلام الذي بيان انه عليه الصلاة والسلام له منزلة ومقام يصوغ له من الاحكام ما يختص بها ديننا يقول عليه الصلاة والسلام - 00:27:49

وماذا افعل انهم يسألونني ويكره الله لي البخل ومعنى هذا ان مقام النبوة يجب ان تكون بعيدة من ان يقال فيها ما لا يليق بها ومن ذلك البخل فلو ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:28:14

كلما جاءه سائل من الذين لا يجوز لهم السؤال امتنأ من اعطائهم لنشر هؤلاء بين الناس ان الرسول عليه السلام شحيح وبخيل بدليل ان فلان جاءه وسأله فلم يعطه فلان جاءه فسأله فلم يعطه. ومثل هذه الاشاعة - 00:28:41

التي لها ظواهر قد يختلف بها بعض الناس حيث امتنع الرسول من اعطاء مما لا يناسب مقام النبوة ورسالة ولذلك فكان يترجح عند الرسول عليه الصلاة والسلام ان يعطي السائل ولو كان غنيا - 00:29:04

ان يعطي السائل ولو كان مستطينا للكسب حتى لا يقال انه شحيح بخيل ومن هنا نستطيع ان نقول ان غير الرسول عليه الصلاة والسلام ليس له هذا الحكم واهم بهذا - 00:29:24

ان المسلم ان احدنا اذا سأله سائل يعني يا شحات وقال له من ما والله فاذا كان المسئول يعلم ان هذا السائل لا يحق له السؤال وانه اتخذ مهنة فلا ينبغي ان يعطيه - 00:29:45

لأنه في اففاء اياده يساعد على ضلاله يساعد على اتخاذ السؤال واجحاذ ميني والمساعدة على الباطل والمساعدة على اللاثم اثم كما قال تعالى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان اما الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:30:12

فله ذاك حكم خصوصية له من دون الناس. نحن لا يؤثر علينا ولا تتأخر دعوة الاسلام اذا اشاع الناس بالباطل انه والله فلان بخيل ان الرسول عليه السلام الذي هو الداعي الاول للإسلام - 00:30:37

لقد تتأخر الدعوة بسبب مثل هذه الاشاعة التي تكون قائمة على انتباه الرسول عليه السلام من الوفاء من لا يستحق الاعطاء. فهذا مثال يساعدنا آآ على فهم هذا العطف في هذا الحديث - 00:30:59

ورب متتصوب ايمان الله ورسوله فهذا المال الذي اعطاه الرسول هو ماله ومع ذلك فقد تصرف هذا السائل في هذا المال تصرفًا غير مشروع لانه اخذه بغير حقه. رسول الله الصلاة - 00:31:18

تماما الذي يجوز له ان يخلو مع اية امرأة كانت لانه قد كان ما من رجل الا ومعه قرين. يعني سلطان. اما قليل ولا انس يا رسول الله؟
قال ولا انا - 00:31:38

الا ان الله تبارك وتعالي اعانتي عليهم اسلم واسلم اي كما يترجم ووسوسته الرياء الثاني فاسلم يعني صار مسلما اولا يأمره عليه السلام لا يمر بشيء امر مدفوع به. على كل من روایته. اما اسلم حقيقة - 00:31:58

نبيه عليه السلام الا بخير. واما انه ظل على كفر وضلاله ولكن الله عز وجل عصم نبيه من وانما هو يأمره بالقيام. لذلك كما ابتداء الرجل بالمرأة لها الشأن الحكيم عن مثل هذه القوة هو من باب حج الذريعة - 00:32:30

كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ما اقتلني رجل بامرأة الا كان الشيطان فرجهما فالرسول صلى الله عليه واله وسلم لا ينطبق عليه هذا الحكم لانه اذا خلى مع امرأة - 00:32:59

لم يكن الشيطان خالفهم سواء كان اسلم او لم يسلم اما على اعتبار انه اسلم فالقضية واضحة انما اناس مسلمون جماعة ليس معهم سلطان. وعلى نيوم تأسلموا من فمه الا بخير. فاذا امرأة وهم الصالحين - 00:33:20

وزوجها كما سمعتم من حديث ذهب المستعجل الماء فهو ما معنى اطلاقا في مثل هذا الدخول على المرأة الغريبة بقواعد اصولية ليها انه اذا تعارض القول والفعل حكم القول على الحال - 00:33:50

وهذا هنا ينطبق كما هو واضح ومنها اذا جاء نصف حاضر مانع محرم ونص اخر مبنية قدم الحاضر المانع المحرم على المبيع. ومثال
هذا انه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج اكثر من اربع من النساء. لكنه لما جاءه رجل - [00:34:17](#)

اسلم وتحته سنت نسوة قال امسك اربعاً منهن وصل سائرهن. فهذا من هذا الباب لها وفعل فسألة يبقى هنا خاص به ونهيه لامته ولا
يأتي صاحب كتاب السنة بحاديٍت زواج كشف السحر وحاديٍت ذلك اما سواء فيها - [00:34:48](#)

احاديث التي يشير اليها السائل هي احاديث فعلية اي انكشف قائد الرسول عليه السلام ب المناسبة او اكثر من مناسبة اما الاحاديث التي
تعتبر الفقه العوره فهي احاديث قولية اي ان الرسول عليه السلام - [00:35:20](#)

تلفظ فقال مثلاً اخذوا عوره فما كان من قوله عليه السلام موجهها الى امته فهو تشهير عامر لهم وما كان من فعله عليه الصلاة والسلام
مخالفاً لقوله لا اقول مطلقاً وانما ما كان من فهمه عليه الصلاة والسلام مخالف لقوله - [00:35:53](#)

فهناك احتمال سنت احتمال الاول ان يكون فعله قبل قوله وهو وهدى انتقد عوره تشريع ان ننتقد عوره فيحرم اسكت
متى كان هذا التشعيـر قطعاً لم يكن يوم قال الله يا ايها المدثر قم فانجز - [00:36:24](#)

لانه في هذا الوقت انما امر بتبلـغ الامة دعوة التوحيد قبل اي شيء اخر قبل تشريـعه الحال والحرام قبل الحظ على مكارم الاخلاق
والنهـي عن مساوـيها. قبل اي تشـريع انما هو وربط فـقتلك - [00:36:58](#)

فلم يكن مثل هذا القول الفـخذ عورـة في اول الاسلام اذا نـستطيع ان نتصور المسلمين وعلى رأسهم سـيدـهم بل تـجد الناس اجمعـين
محمد صلى الله عليه والـه وسلم وـهم يـفعـلون افعـالـا في اول الاسلام - [00:37:19](#)

تنـزـهـوا عنـها واـيدـ ذلك او بـعـيدـاً عنـ ذلك حـسـبـ ما شـرـعـ اللهـ عـزـ وجـلـ وـانـزلـ وـيـومـ اـمـرـ بـتـكـبـيرـ النـاسـ التـوـحـيدـ لمـ يـكـنـ هـنـاكـ اـحـكـامـ هـذـا
حرـامـ هـذـا حـلـالـ. القـتـلـ كـشـفـهـ حـرـامـ. شـرـبـ الـخـمـ حـرـامـ. لـبـسـ الـحـلـيـبـ حـرـامـ. لمـ تـكـنـ هـذـهـ الـاـحـكـامـ فيـ اـوـلـ اـلـاسـلـامـ - [00:37:47](#)

فـاـذـا لـمـكـنـ حـيـنـماـ روـيـ الصـحـابـيـ الثـقـةـ انـ الرـسـوـلـ كـشـفـ عنـ فـخـذـ قدـ يـمـكـنـ يـكـونـ ذـلـكـ قـبـلـ انـ يـنـزـلـ عـلـيـهـ هـذـاـ حـكـمـ الذـيـ بـلـغـهـ لـلـنـاسـ
بـقـولـهـ الفـخذـ عـورـةـ. هـذـاـ هـوـ الـاـحـتـمـالـ اـلـاـوـلـ - [00:38:13](#)

والـاـهـتـمـامـ الثـانـيـ اـنـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ ذـلـكـ بـعـدـ النـهـيـ ايـ بـعـدـ قـوـلـهـ حـكـمـ عـورـةـ وـلـكـ يـقـولـ هـذـاـ خـصـوصـيـةـ لـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ
يـشـارـكـهـ مـذـلـكـ غـيـرـهـ مـذـلـكـ هـؤـلـاءـ - [00:38:34](#)

قدـ خـصـبـواـ بـذـلـكـ حـكـمـ الشـامـلـ لـجـمـيعـ الفـخذـ عـورـةـ فـيـ حـدـيـثـ اـخـرـ اـنـهـ مـرـ بـرـجـلـ وـقـدـ انـكـشـفـ فـخـذـهـ فـقـالـ لـهـ خـمـرـ اوـ غـطـ فـخذـ فـاـذـا
الفـخذـ عـورـةـ وـهـنـاكـ اـمـرـ ثـالـثـ لـكـ اـسـتـدـرـكـ الـاـذـىـ عـنـ نـفـسـيـ وـاـقـولـ اـنـهـ لـاـ يـنـطـبـقـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ اـمـرـ لـاـنـهـ قـدـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـالـ - [00:38:58](#)

اـذـاـ كـانـ هـنـاكـ نـهـيـ قـالـ لـهـ لـاـ يـجـوزـ التـنـزـيـهـ هـكـذـاـ يـجـمـعـ اـحـيـانـاـ. تـرـوـنـاـ لـاـ نـرـىـ مـنـ اـنـ يـقـالـ اـمـاـ اـنـ كـشـفـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـصـاحـبـهـ كـانـ
قـبـلـ قـوـمـيـ اـتـخـذـواـ عـورـةـ وـاـمـاـ اـنـ يـكـونـ ذـلـكـ خـصـوصـيـةـ لـهـ لـاـ يـشـارـكـهـ فـيـهـ غـيـرـهـ. اـبـداـ تـزـوـجـهـ - [00:39:28](#)

لـاـكـثـرـ مـنـ اـرـبـعـةـ مـنـ النـسـاءـ مـعـ اـنـهـ قـالـ لـمـ كـانـ عـنـدـهـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ لـلـنـسـاءـ اـمـسـكـ مـنـهـنـ اـرـبـعـاـ اـطـلـقـ سـائـرـهـنـ فـهـذـاـ حـكـمـ عـامـ لـلـامـةـ اـمـاـ
تـزـوـجـهـ بـاـكـثـرـ مـنـ اـرـبـعـ فـهـوـ حـكـمـ خـاصـ بـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ. اـيـضاـ - [00:39:51](#)

حدـيـثـ الفـخذـ عـورـةـ مـنـ النـاـحـيـةـ التـشـرـيـعـيـةـ مـقـدـمـ عـلـىـ حـدـيـثـ كـشـفـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـمـاـ سـبـقـ اـذـاـ اـرـيدـ اوـ اـرـدـتـ اـنـ اـضـحـيـ عـنـ
غـيـرـ فـهـلـ هـنـاكـ مـنـ دـعـاءـ خـاصـ الجـوابـ اـنـ التـضـحـيـةـ عـنـ الغـيـرـ اوـلـاـ - [00:40:14](#)

ليـسـتـ مـشـرـوـعـةـ بـالـاطـلاقـ الـذـيـ يـفـهـمـهـ عـامـةـ النـاسـ وـاـنـمـاـ الـذـيـ يـضـحـيـ عـنـ الغـيـرـ هـوـ الـوـلـدـ عـنـ اـبـيـ اوـ اـمـهـ وـحـيـنـذـ فـلـيـسـ هـنـاكـ دـعـاءـ مـعـينـ
وـاـنـمـاـ يـقـولـ اللـهـمـ هـذـاـ عـنـ اـبـيـ اوـ هـذـاـ عـنـ اـمـيـ - [00:40:45](#)

اماـ ذـاـكـ الـذـيـ جـاءـ عـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـهـوـ اـمـرـ خـاصـ لـمـ اـضـحـيـ قـالـ هـذـاـ عـنـيـ وـعـنـ مـنـ لـمـ يـضـحـيـ مـنـ اـمـتـيـ هـذـاـ يـجـبـ اـنـ يـفـهـمـ وـانـ
يـفـسـرـ هـذـاـ حـدـيـثـ - [00:41:06](#)

تـفـسـيـرـاـ يـتـفـقـ مـعـ الـاحـادـيـثـ الـاـخـرـىـ وـمـعـ الـتـكـالـيـفـ الـشـرـعـيـةـ الـاـخـرـىـ اللـهـمـ هـذـاـ عـنـيـ وـعـنـ مـنـ لـمـ يـضـحـيـ مـنـ اـمـتـيـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ نـفـسـرـ هـذـاـ
الـحـدـيـثـ وـعـنـ مـنـ لـمـ يـضـحـيـ مـنـ اـمـتـيـ - [00:41:21](#)

وـهـوـ قـادـرـ عـلـىـ التـضـحـيـةـ وـهـوـ مـنـ يـخـاطـبـهـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـقـوـلـهـ مـنـ وـجـدـ سـعـةـ وـلـمـ يـضـحـيـ فـلـاـ يـقـرـبـنـ مـصـلـانـاـ لـازـمـ كـدـهـ اـذـاـ قـالـ

الرسول عليه السلام هذا الكبش عنى وعن من لم يضحي من امتى لا يصح حمله حتى على اولئك - [00:41:39](#)
الاغنياء المترفين الفاسقين الذين يذبح احدهم لاتقه مناسبة عندهم عشرات ايش ؟ الااضاحي ولا يذبح اضحية واحدة بمناسبة العيد.

عيد الاضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وجد سعة ولم يضحي فلا يقربن مصلانا. هذا الذي يوعده - [00:42:04](#)
ويهدده بهذا الوعيد الشديد فلا يقربن مصلانا. يقول انا اذبح منه هكذا احاديثهم ان تجمع بعضها الى بعض ليفسر بعضها ببعض وقوله
عليه السلام اذا في هذا الحديث اللهم هذا عنى وعن من لم يضحي يعني العاجزين من امتى - [00:42:33](#)
اما نحن فلنذبح فقط عن انفسنا وامنهم سبب حياتنا ووجودنا وهم الابواء فإذا ليس هناك دعاء معين وانما فيه مثل تلبية بالحج اللهم
اه لبيك بعمرة اللهم لبيك عن فلان - [00:42:56](#)

ذلك هنا اللهم هذا عنى وعن ابى او عن امي خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:43:23](#)